الحياة مسرح

LIFE IS A THEATER *

ترجمة: ألن البرت

ليس كل شخص مستحقا لينال المقعد الامامي الواسع في حياتك.

في الحياة يستحق بعض الناس ان نحبهم عن بعد.

انه لمذهل ما تستطيع انجازه عندما تترك، او على الاقل تقلل من وقتك وعلاقاتك مع الناس السلبيين، وغير المتوافقين معك.

لاحظ العلاقات التي حولك وانتبه اليها:

اي منها تستمر واي منها تزول؟

اي منها تُشجّع واي منها تخفق؟

اي منها على طريق النمو السريع، واي واحدة متجهة نحو الانحدار؟

عندما تترك الناس موثوقين هل تشعر بحال افضل، ام تشعر بالسوء؟

اي منهم يتفق معك، لا يفهمك ، او لا يقدّرك؟

وكلما بحثت عن النوعية، الاحترام، راحة البال، التعاطي، الحب والحقيقة حولك.. كان سهلا عليك لتقرر من عليه ان يجلس علي المقعد الواسع في حياتك، ومن يجب ان تحركه نحو "شرفة" حياتك.

"ان لم تستطع ان تغير الناس الذين هم حولك، فغير الناس الذين انت حولهم".

تذكر ان الناس الذين نتعامل معهم سيؤثر كل واحد منا على حياة الاخر، لذا يجب ان نكون حذرين باختيار الذين نتعامل معهم، تماما كالبيانات التي ندخلها الى عقولنا.

علينا ان لا نتشارك باحلامنا مع الناس السلبيين ، ولا ان نمدّ احلامنا بالافكار السلبية.

انه اختيارك، وهي حياتك.. الامر يعود اليك لتختار من عليه ان يدخل في حياتك.

* من موقع indianchild بتصرف.

فيروسات غريبة...

ذنون محمد

قيل قديما ما أن يسلك قادات المجتمع طريق الظلم والكيل بمكيالين متناقضين حتى حلت علي ذلك المجتمع سلوكيات الانحراف ومن كل اتجاه وانتشر بعده الظلم وبصوره المختلفة وحلت على المجتمع عوامل الانهيار والتخلف وظهرت السلوكيات الفاسدة وتلك مقولة تجد صداها في كل وقت وحين وما اكثرها في هذه الايام فقد اصبحت نظرة البعض ينقصها التركيز وتعتمد على مقاييس بالية وهي السبب في ظهور الكثير من الافكار التي لايمكن وصفها الا بالافكار المنحرفة والتي غايتها هدم المجتمع ونشر الفساد فيه خصوصا عندما يكون المربي حاملا لهذه الفيروسات الغريبة فماذا نتوقع من الاخريين الاقل ثقافة منه فأن كان المربي غير محصن تحصينا جيدا ويكون عرضة لهذه الانحرافات فأن بناء المجتمع ونشر المساواة فيه يكون في خطر.. فما ان ظهرت ثقافة الديمقراطيه وحرية الرأي على ساحة المجتمع حتى برزت بعض السلوكيات المنحرفة والتي أصبحت تميز الافراد على اساس طبقات نبيلة وأخرى لاقيمة لها فأصبحت هذه السلوكيات فيروسات غريبة على طباعنا او حياتنا العمليه فالبعض من مربي اليوم وممن تقع على عاتقهم مسؤولية تربية الاجيال وبناء المجتمع الانساني ونشر صنوف المعرفة المختلفة أبتعد عن أداء الرسالة الانسانية المطلوبة وبدأ بنشر الفكر المتعصب ولا مبالي لخطورة الامر او النهج الذي يسلكه فأصبحت علاقته على هذا الاساس فمن كان من عرقه او مذهبه وضع له أعتبارا خاصا ومن خالف ذلك حلت عليه اللعنة.

أن عملية التمايز بين مكون وأخر هو قياس باطل وفكر منحرف فليست هناك أفضلية لمكون على حساب مكون أخر بل تقاس الافضلية من باب العطاء الانفرادي للشخص في بناء المجتمع ونشر قوانين السلوك الانساني العام. فعندما تصل المجتمعات الى تبني هذه السلوكيات المنحرفة خصوصا في طبقاتها المثقفة التي نعول عليها في بناء المجتمع ووضع خطوطه العريضة فالعذر كل العذر للأخريين ممن لا يحمل ثقافة او خزينا معرفيا فالظاهر أن هذه الديمقراطيه لم تجلب لنا سوى سلوكيات منحرفة أمن بها مثقفو المجتمع وعوامهم وعلى حد سواء فما معنى ان يسلك بعض المثقفين او ممن هو ضمن قياس الطبقة الواعية هذا السلوك وبات يدعوا له على المنابر غير واع لخطورة الامر ولامدرك لعواقبه الكارثية.

أن عملية بناء أي مجتمع لابد ان تمر بنقاط أساسية ومنها دراسة تركيبة المجتمع الاجتماعية والعمل على صهر مكوناته في أطار واحد فمتى ما أهمل هذا الاساس المهم تعرض ذلك البناء الى الانهيار فعندما يحمل من يدعي الثقافة ثقافة الكيل بمكيالين وحسب أمزجة متشنجة فأنه يكرس بذلك سلوكا منحرفا ومنهجا شاذا. أذن على الطبقة الواعية ان لاتقع في هذا المنزلق وتنزل الى هذا المستوى الهزيل وان لا تحتكم أيضا الى العاطفة لأنها سبيل غير ناجح فقد أثبتت تجارب الامم السابقة ان هذه الانحرافات هي السبيل الوحيد الى هدم المجتمعات الانسانيه فعلى المثقفين وبالذات الطبقة التي على صلة مع المجتمع مسؤولية كبيرة في نشر مبادئ التعايش والنظر الى الجميع بعين واحدة.. أذن أصبح الواجب الاساس الذي يقع على عاتق المثقف او الطبقة الواعية هو نشر مبدأ العدالة الانسانية وبدون تقسيمات فرعية .فيجب الابتعاد عن القياسات التي تعتمد على فكر منحرف وضال فيجب ان يدمج الجميع في القالب الحالي ويكون الجميع نواة لمشروع واحد أساسه الانسان وغايته خدمة الجميع فيجب ان يترفع أي مثقف كان عن هذه الانتكاسات الخطرة لانها تضر بمنهجه وتضر في عملية بناء المجتمع فلا يمكن لأي مجتمع أن ينمو في أجواء أساسها الانشقاق وبث المشاعر المعاديه.

استذكار لاساتذتنا الاجلاء

فهد منذر الدوغي

لست بصدد كتابة موضوع انشائي طلبه مني استاذ اللغه العربيه ولست مجبرا لأعزف على وتر غير مشدود.غير ان هناك شعورا ينقز الذاكره ابدا وليس بوسعي ان اتملص منه مهما بعدت المسافات وتقاربت الازمان واختلفت الرؤى، كانت الأمنية شحيحة وكان الأمل موهونا كالسراب والمديات تزحف لتمنحنا العوز بدون شفقة ونحن نترنح على مشارف حلم داكن يلازمنا كلما وطأت اقدامنا وجه الاديم وونتجافى عن اشراقة بهجتنا سير هجينة موجوعة غائرة في دهاليز الماضي المعتق باراجيز ثقيلة على كاهلنا، أ يها الحرف العتيد اين تختبئ؟ اين اجد ملامح وجهك البار؟ أرني اطلالة واحدة افرح بها من كبتي ومن وجعي ضمني الى صدرك الدافئ قنديلا اعطني صليبا وصومعة امتحني رخصة التلاقي لحظة.

ياعاشقا بلا ترف اراك تحمل مشاعل الحب ابدا وتجبل الدواوين بماء السلسبيل كنت ارسم الحلم بنفحات اليقظه وتجرني الرغبه المسكينة لتتوغل بعيدا عن قرفي بعيدا عن هرمي، كنت وحدك تتملم رداء الظلام وتمنح المساء ذلك العطر البهيج، كنت وحدك تسامر النجمة الدافئة وتعانق البسمة الغافية على وجه الحنين لقد ازعجني غيابك وخذلني الشوق الى واحة اللقاء، اين انت؟

هل استطيع ان اراك قمرا؟ كما كنت مقولا بنداء الحكمه ياسيدي القادم من سهل نينوى ياسيدي القادم من ثراء الحنين من بساط النور من ارض النماء لك وحدك ينحني الماضي وفاءا وتقبلك نسيمات بلادي وتغرد لمحياك طيور النورس ياسيدي يامعلمي القادم من سهول وطني، قرقوش، تلسقف، تلكيف، كرمليس.. بعطنايا، دير مار متي، لك مني عهدا ووفاءا وحبا.. لك وحدك يشدو الامل لك وحدك يغرد النماء، اساتذتي الاجلاء في يومكم يوم العلم كيف ترد لكم الجميل....

ذاكرتنا تسع الذين تفانوا مخلصين مجاهدين من اجل اعلاء كلمة العلم والمعرفه، تحملوا شظف العيش ومرارة العوز كما نحن غير انهم واصلوا المسير بروح مفعمة بالمحبة والحماس كانوا مدرسين تربويين، تحية اكبار متوجة بالصدق والعرفان اساتذتي الافاضل لكم النجاح الدائم والله يوفقكم ويرحم الذين رحلوا الى منارات المجد والخلود..

أساتذتي.. حميد خضر ثيلا، سالم يونو منصور، نوئيل ميخا الطباخ، ناصر البنا، اديب قرياقوس، ابلحد حنا بهنام، شمعون متي، وعدالله جرجيس سليمان، بنيامين "استاذ مادة الكيمياء" هؤلاء النجوم اضاءوا سماء قرى جنوب الموصل في فترة السبعينات وما زالت الذاكرة تتعطر بذكراهم وعذرا للاخرين الذين لم تسعفنا عقارب الزمن لذكرهم...

نقاط ملونة

مسيرة يوم

تراكم اللحظات تؤدي الى الساعات وتعدد الساعات يكون الايام وتسارع الايام الى انقضاء السنين وهكذا الحقب والازمان تمضي مسرعة كما لو انها لم تقف عند حد من حدود الزمن الذي تتسارع اشكاله بين الانطلاق والوصول ليس يوقفه شيء، فالسير الى الغاية عنوان الزمن وايقافه محال ولكن من سار عليه هو الذي يقف عند منعرج الزمن وليس الزمن نفسه فكم من واقف عند عتبات الزمن لايرضى ان يسير منطلقا صوب الغاية المنشودة خائفا من ان يضيع في مسالك الطريق من غير ان يحقق الامل في طريقة الموصلة الى نهايات تحقق الامال. وما ان ينقضي عنه الزمن فيصبح في طي النسيان حتى يندم على ما فاته اذ انه لم يحقق شيئا مما يريد ويقول في قرارة نفسه لو انني ارجعت الى ما كان لما فاتني هذا او ذاك لحققت اماني التي لم تحقق الان فالاستفادة من مضي الوقت على عكس التجربة الناضجة من جديد اذ المرء يطمح في تحقق الاشياء عمومها او على الاقل مايصبو اليه ينتج هذا المطول حسب الوقت واحترام مضامينه برغم كل الجهد والتعب.. ففي الاني من الزمان والمكان وفي يوم طقسه جميل وقد تناثرت الورود هنا وهناك حيث الناس قد افترشوا الخضرة وكانت الالوان زاهية كأن ريشة الفنان خطت الوان ملابسهم بين الوان باردة وحارة توسطت هذا الجمع وقد كان الوقت وقت عطلة فالكل يهرع الى هذا المكان المخصص والبعض الاخر يهرع الى مكان اخر ليقضي وقته المفرغ من العمل وليستمتع بوقته اذ انه يريح عن نفسه ويطرح عنها تعب الاسبوع في ما كان من عمل وارهاصات مر بها وليجدد نشاطه في متعة اللقاء مع الاهل والاحبة والاصدقاء بصرت عن قرب فما وجدت الاصدقاء الذين التقوا فيما بينهم الا هم يقضون عطلتهم في ما يروح عن النفس لا ان يحملوها هموما في ما قال فلان او في ما يقال عن فلان بل هم جلسوا في الترويح عن انفسهم واخذ البعض منهم يمارس رياضة له مفضلة والاخر يعد الطعام والاخر قد اضطجع على تلك الخضرة الوافرة وهو يحدق في كتاب وقع افكاره يكون افضل في هذه الاجواء الجميلة.. انهم يقضون اوقات فراغهم لراحة يطمحون لها ليتجدد عطاء العمل وليكون تعب العمل الذي لابد له من ان يلتصق مطروحا عنهم ففي الاني من الزمان والمكان لابد لهم من ان يقسموا وقت يومهم الى ما اراده الله للمخلوق منهم بين صلاة لله سبحانه وبين عمل وبين راحة وبين تأمل.. لا ان يكون يومهم بغير هذا المنوال.. فالوقت منظم ومدروس لكي لايكون هدرا.. ناهيك عن انهم ينهضون مبكرا وانهم لايلتحفون النوم ليلا ونهارا.. بل لكل وقته..

ملاحظات منهجيّة على موسوعة بايوغرافيّة!

سيار الجميل

مقدمة: لماذا هذا "المقال"؟

أرسل لي احد الأصدقاء الاكاديميين العراقيين كتابا نشر الكترونيا بعد نشره ورقيا من قبل مؤسسة علمية عراقية، وهو يمثل "موسوعة" محلية تتضمن تراجم لأعلام إحدى المدن العراقية العريقة، وكنت قد سمعت بصدورها قبل أشهر، وأنها قد سببت ضجة واعتراضات شديدة من قبل العديد من المثقفين والأسر المحلية، لأسباب عديدة.. صحيح أن هكذا عمل سيخدم لا محالة الأجيال القادمة في التعرّف على تراجم وسير العشرات من الشخصيات المتنوعة، التي قدمت أدوارها وخدماتها وإبداعاتها للحياة والتاريخ، ولكن كنت أتمنى أن يأتي مثل هذا "العمل" قليل الهنات، وأكثر استكمالا للشخصيات، مع ثبات في الخطة والمنهج، وإتباع للأمانة التاريخية والموضوعية العلمية، لا أن تتحكم فيه النزعة الذاتية والمزاجية الشخصية! وعليه، ليسمح لي القارئ الكريم أن أوضح في مقالتي هذه بعض الملاحظات المنهجية قبل أن أجد الوقت الكافي لنقد هذا "العمل" نقدا تفصيليا، وأضع هذا "العمل" الذي أسماه صاحبه بـ "الموسوعة" على المشرحة! نعم، أتمنى أن يخضع هذا "العمل" للنقد والتقويم العلمي، إذ أنني وجدت فيه جملة هائلة من الأخطاء والنواقص والهفوات.. التي يتوجب تصويبها خدمة للكتاب أولا، ولكل الناس المتميزين ثانيا، فضلا عن خدمة مدينتهم العريقة ثالثا.. إن هذه "الملاحظات" تخص كل من يعنى بأدب التراجم ومنهج السير والبايوغرافيا.. إنها ملاحظات تأتي قبل الشروع بتقديم تفاصيل واسعة عن هذه "الموسوعة" التي تضمنت جملة هنات فاضحة وأخطاء جسيمة ومشكلات كبيرة.. فما هي ملاحظاتي المنهجية الأولى؟

أولا: الخطة والمنهج ربما يستطيع مؤلف واحد أن يتجرد لتأليف كتاب موسوعي كبير، ولكن شريطة امتلاكه لمقدرات كبيرة من نواح مختلفة، يستطيع من خلالها أن يسيطر على مادة سير وتراجم أعلام وشخصيات مدينة كبرى.. وإمكانات تؤهله لتأليف موسوعة عنهم، وقد ظهروا على امتداد قرن كامل. وعادة ما يتم ذلك من خلال فريق عمل حتى يمكن للمؤلف أن يسيطر على المعلومات بدقة متناهية، وان يحكم منهج العمل في كتابة البايوغرافيات والسير لمختلف الأعلام الذين ظهروا فيها وبمختلف التخصصات والتوجهات والميادين.. انه مشروع كبير بحاجة ماسة إلى فريق عمل، وان تتبناه مؤسسة علمية او اكاديمية، وتضع له الخطة والمنهج والسقف الزمني.. بحيث يمكن السيطرة على عملية التأليف بدءا بجمع المعلومات والمادة وانتهاء بوضع اللمسات النهائية.. ومن ثم يخضع العمل لفريق عمل آخر من اجل تقويم المادة التي أعدت منهجيا ضمن فقرات محددة، بحيث لا يمكن للمؤلفين أو المقيمين الخروج عن فلسفة المنهج الذي اقر العمل به، وإلا تكون غير محايدين أبدا في تقييم الناس.

ثانيا: مسردات الاسماء، إن العمل الموسوعي للتراجم وسير الأعلام، ينبغي أن لا يشرع فيه الا بعد تأسيس قوائم ومسردات لكل الذين سيترجم لهم ويكتب عنهم.. أي أن المشروع يفترض أن يتضمن ذكر وسير من كان علما فعلا من الأعلام، فليس من الصواب أبدا أن يجمع كبار الناس والمشهورين منهم مع أناس لم يسمع بهم العالم، ولم يتمتعوا بأي درجة من التميّز.. ليس من الصواب أبدا أن نكتب عن كل من نختاره على هوانا من دون أي تمييز بين من هو علم أو غير علم.. فالعلم هو الشخص البارز والمتميز بـ Distinguished Personality، وهو الذي نجح في أن يكون مرجعا Authority، أو غدا نجما مبدعا Star..الخ. لقد وجدت هذا "الكتاب" قد جمع الغالي بسعر الرخيص في سلة واحدة، بل واهتم بأناس على حساب أعلام حقيقيين! وهذا إجحاف تاريخي بحق الجميع، وان آخرين لم يجدوا في هذا "العمل" حتى ذكر أسمائهم، وهذا حقهم الطبيعي والمعنوي.. إذ أنهم غيّبوا أو اختزل الكلام عنهم مقارنة مع آخرين من دونهم! إن منهج التأليف في البايوغرافيات يؤكد على أن المجتمع يحتوي على نخب متنوعة ومن بين هذه النخب، هناك شخصيات معروفة وكأعلام فعلا اشتهروا بتآليفهم وأعمالهم الكبيرة ومواقفهم وأدوارهم السياسية المشهودة.. وعليه، فإن العمل الموسوعي ينبغي أن يقتصر عليهم لا على ذكر هذا المجهول ونسيان أو تجاهل ذاك المشهور!

ثالثا: الامانة والحيادية إن من الضرورات التي يلزم بها كل من يشتغل على السير والتراجم، أن يعامل كل من يترجم لهم بأمانة وبمنتهى الحيادية.. لا أن يدخل المؤلف نفسه كي يشرح ذكرياته، أو يوزّع آراءه عن هذا أو ذاك! وليس من حق مؤلف السير والتراجم أن يسترسل في توزيع التهم لهذا، أو يمنح الأوسمة لذاك! ليس من حق أي مؤلف حيادي ويتمتع بدرجة من الأمانة العلمية والقيم المنهجية أن يتصرف بحياة الناس وأخلاقهم كما يشاء له مزاجه! لو كان العمل مجرد مذكرات شخصية للمؤلف أو مجرد ذكريات تاريخية لحياته هو نفسه وخاص به وحده، فيمكنه ذلك.. أما أن يكون العمل موسوعيا، فلا يحق له ذلك أبدا. وأقول، لو كان المؤلف قد اعتنى بدراسة شخصية معينة وألمّ بكل جوانبها وخفاياها.. فيحق له أن يطلق الأحكام عليها.. أما أن يتلاعب بسمعة الناس، فتلك مسألة خطيرة كان لابد من الانتباه لها، والإشارة إليها. والخطير في الأمر أن تتبنى جامعة مرموقة نشر هذا "العمل" وفيه إساءات بالغة بحق الناس! إن الأعمال البايوغرافية لا تحاكم الناس على أدوارهم وعلاقاتهم وتصرفاتهم.. بل تقف فقط على سير الأعلام العلمية والأدبية والمواقف السياسية والأدوار الفكرية والمؤلفات ان وجدت.. ناهيكم عن الخدمات والإبداعات..

رابعا: الآخرون.. أين هم؟ لا يمكن أبدا أن تنشر "موسوعة" للأعلام عن مدينة حضارية زخرت على امتداد قرن كامل بمختلف الشخوص والرجالات الأعلام من علماء وأدباء وشعراء وفقهاء وأطباء وأساتذة وقضاة ووزراء ونواب ومستشارين ومهندسين ومدراء ومؤلفين وخبراء وصناعيين وخطباء ورجال دين وإعلاميين من كتاب وصحفيين وفنانين ومطربين..الخ وتخرج على الملأ، وهي ناقصة على اشد ما يكون النقص، إذ تجاهلت ذكر العشرات من الأسماء، وسواء كان ذلك عن قصد أو من دون قصد، فإن ثمة ثغرات لا يمكن تلافيها.. إن الأسماء المغبونة التي لم تذكر بكل منتجاتها وإبداعاتها، أو مواقفها ونضالاتها، أو ادوارها وخدماتها.. هي أهم بكثير جدا من أسماء مغمورة ومجهولة أو شبه مجهولة ذكرت لأسباب تتعلق بالمؤلف نفسه، كأن تكون صداقة شخصية، أو علاقات ذاتية، أو عوامل محلية.. إن استبعاد عدد كبير من الشخصيات، نسوة ورجالا، وكتابة سيرهم أو مجرد ذكرهم.. يعد خللا فاضحا يقلل من قيمة العمل، بل ويسجل ضده عدة نقاط ضعف لا يمكن أن يقع بها أي باحث حصيف! وسأذكر في دراستي النقدية لهذا "العمل" لاحقا إن شاء الله، جملة من هذه الشخصيات المهمة التي أسدت للعراق وللثقافة وللإنسانية خدمات كبيرة.

خامسا: الموضوعية بديلا عن الانتقائية إن من الأمانة والموضوعية أن يكون المؤلف حياديا ومجردا ومنزها عن أي تيار سياسي أو نزعة أيديولوجية.. وهو يكتب عن أعلام اختلفت مشاربهم، وتباينت مبادئهم، وتنوعت سياساتهم واتجاهاتهم.. إن المؤلف بقدر ما يكتب عن هذا الذي يحمل فكرا قوميا أو بعثيا ، عليه أن يكتب أيضا عمن يحمل فكرا إسلاميا.. أو فكرا ليبراليا أو فكرا راديكاليا أو شيوعيا.. على المؤلف أن لا يجانب الحقيقة من اجل أهوائه، ومن اجل رغباته، ومن اجل مزاجه المتقلب.. قد يتقلب مزاجه بين حين وآخر، ولكن لا يمكنه أبدا أن يتجاهل ادوار شخصيات علمية وسياسية وفنية.. لم تزل المدينة تتلوك ذكرهم بعد مرور سنين على رحيلهم نظير أدوارهم التاريخية، سواء كانت ايجابية أم سلبية.. خصوصا ونحن نعلم بأن مدينتهم قد حفلت بادوار واسعة وأحداث خطيرة في القرن العشرين..

سادسا: الكتابة عن الناس بلا مزاجية! ليس من المعروف، ولا من الصواب أن يأخذ – مثلا– كتاب القصة حصة الأسد كون المؤلف قد اختص بالقصة.. في حين تغمط حصص الآخرين كونهم لم يكونوا قصاصين! وليس من الصواب أبدا أن تذكر لبعض الأعلام مؤلفاتهم كاملة، في حين يتجاهل المؤلف مؤلفات آخرين! ولا يحق للمؤلف إن ذكر علم كونه مديرا دون ذكر بقية المدراء، أو قاضيا دون بقية القضاة، أو ضابطا دون بقية الضباط..الخ إن عملا مهلهلا مثل هذا سوف يرفضه التاريخ، لأن للناس كلهم عدة حقوق معنوية وتاريخية.. فأما أن تذكر جميع النخب وتكتب عن كل واحد منهم، وأما أن لا تذكر أحدا!.. وحتى إن ذكرنا احدهم كما فعل المؤلف، فهل يحق له أن يذكر احدهم وليس له تأليف واحد ويتجاهل ذكر الآخرين ممن كانت لهم مؤلفاتهم وسمعتهم الكبيرة؟! إن أي عمل موسوعي لا يمكن أن يثبت جدارته الا من خلال المنهج والأمانة.. إن أي عمل موسوعي للسير والتراجم لا يقوم على أساس علاقات المؤلف الشخصية بهذا دون ذاك!

وأخيرا: ماذا أقول؟ لا يمكن البتة أن نجازف بكتابة موسوعة عن سير وتراجم أعلام من دون أن نتحرى الدقة في المعلومات، والتأكد منها قبل نشرها على العلم وعلى المؤسسة التي نشرت العمل تحمل مسؤولية مضامينه التي تحتوي على مثالب عديدة. وعليه، فإن الدقة ملزمة.. لقد اكتشفنا معلومات خاطئة بحاجة إلى تصويب، ستجد مجالا للنشر بعد اكتمالها.. وكنت أتمنى على مؤلف هذا "العمل" أن يقرأ كيفية الكتابة البايوغرافية وفن السير والتراجم الذي يبرع فيه المؤرخون قبل غيرهم من المختصين. إن هذه "الملاحظات" هي بداية لما سأنشره لاحقا –بحول الله– من تفاصيل موسّعة تخصّ جملة تصويبات، وذكر أسماء كبيرة من الشخصيات التي غيبتها هذا العمل، وتجاهلها تماما.. فضلا عن تحديد الدور الشخصي الذي أساء لهذا العمل مع نقد بعض المبالغات ونقد بعض الاتهامات ونقد الاستطرادات ونقد التهكمات.. إننا بحاجة ماسة إلى نقد الأخطاء بدل التعمية عليها، ومجتمعنا بحاجة ماسة إلى أن يبدأ صفحة جديدة تنقلنا إلى موضوعية الأشياء، وإعطاء كل ذي حق حقه.. وهي حقوق معنوية ورمزية، ويهدف منها تأسيس السجل اجتماعي تحتاجه مدينتنا اليوم قبل أي شيء آخر بدل ان تبقى ضمن قوقعتها التي اضرت بها كثيرا..

صلاح زينل

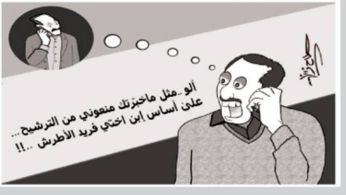
ألو ..مثل ماخبرّتك منعوني من الترشيح...
على أساس إبن اختي فريد الأطرش ..!!